ادفعلا بضمتها او فعلا بكسرها لعين الفا وفتح العين مثال الرابعة في الموازن
بجلتة طلل وضعف وذلك وكلل وفي الوازن دصدد فقط سمح للعتعق حسنا
لعظم في امثل الماذن وحمه لقطعة النجم وقدرة اللازق باستفل القدر ص ونقل
حركته لساكن قبلهما فان التقيا في كلمتين والثاني ساكن او كانا بالياء لازما حركته
ثانيهما او تائين كاستتر وتحلل فجائز فان ادغم الماضي الحق الوصل ويجوز فيه حذف
تا وبقي الثانية في الماضي ش اذا كان المدغم متحركا فاما ان يكون ما قبله متحركا
او ساكنا فان كان متحركا بقي على حركته وسكن ذلك الحرف المدغم وادغم فيما بعده وان
كان ساكنا نقل اليه حركة المدغم وادغم نحو يرد ويفر ويمد والاصل يردد ويفرر
ويمدد فنقلت الضمة والكسرة والفتحة الى الحرف الساكن حذرا من اجتماع
ساكنين ذلك الحرف والحرف المدغم فانه سكن لاجل الادغام فان كان الساكن الذي
قبله حرف مد الفا او واوا او ياء تصغير لم ينقل اليه نحو راد وحاد وتمود ودويبة
لان اصل وضع حرف المد عدم الحركة خصوصا الالف وان حركها عن محكم فان التقى المثلان
المتحركان من كلمتين جاز الادغام من غير وجوب نحو ان الله هو الرزاق ما لم يكن مانع فانه
يمتنع الادغام بان كانا همزتين نحو قرا ابوك فان العرب تستثقل ادغام الهمز الا عينا
او وليا ساكنا غير لين فيما قاله البصريون وجزم به ابن مالك في التسهيل وتعقبه
ابو حيان بان ابا عمرو قرا بالادغام في مثل ذلك نحو الرعب بما خذ العفو وامر من اللغو
ومن الجنازة دنو واتبع بهم العش سراجا شهر رمضان عن امرهم ذكر رحمة التحريرها
من خزي يومئذ بني يومئذ قال روي جميع هذا عن ابي عمرو بالادغام وهو لا يجوز عند
البصريين والذين رووا ذلك عن ابي عمرو ايمة ثقات ومنهم علما بالنحو كابي محمد اليزيدي
وغيره فوجب قبوله وان لم يجزه البصريون عن ابي عمرو فابو عمرو راس في البصريين ولم يكن
ليقرا الا بما قرا لان القراءة سنة متبعة غاية ما في ذلك انه يكون قليلا في كلام العرب
اذ لو كان كثيرا لما غاب علمه عن البصريين غير ابي عمرو واما عدم الجواز فلا نقول به
انتهى ويجوز الادغام ايضا من غير وجوب فيما اذا كان المثلان يائين لازما تحريك الثاني في
منها نحو حيي وعيي وقد قرئ ويحيى من حي عن بينة ومن حيي بالادغام والاظهار وفي ه
الادغام ان الاظهار اكثر في كلامهم فان كان تحريك الياء الثانية عارضا نحو لن يحيي
لم يجز الا الاظهار فقط ويجوز الادغام ايضا من غير وجوب فيما اذا كان المثلان
تائين في باب افتعل نحو استتر واقتتل وحينئذ تنقل حركة التاء الاولى الى الساكن
قبلها وهو السين والقاف فتذهب همزة الوصل لحركة اول الفعل فيقال
ستر وقتل وحركة التاء فتحة فيفتح اول الفعل ويجوز كسره فيقال ستر وقتل وقال
ابو حيان وهذه الكسرة ليست منقولة اذ لا كسر في التاء المدغمة وانما ذلك لاجل
انهم لما سكنوا التاء لادغامها في التاء وكانت فاء الكلمة قبل ذلك ساكنة كسرت
الفاء على اصل التقاء الساكنين وذهبت همزة الوصل لتحريك الفاء ويقال في
على لغة الفتح يستر وفي الوصف مستر ومستر بفتح السين وعلى لغة الكسر يستر

ومستر

ومستر ومستر بكسرها ويجوز الادغام ايضا من غير وجوب فيما اذا كان المثلان
تائين اول فعل مضارع نحو تتجلى وتتظاهر وحينئذ يؤتى بهمزة الوصل لسكون التاء الاولى
بالادغام فيقال اتجلى واتظاهر ويجوز في هذا النوع حذف احدى التائين تخفيفا
فيقال تجلى وتظاهر وهل المحذوف الاولى او الثانية قولان اصحهما الثاني وهو
مذهب سيبويه والبصريين وقال الكوفيون المحذوف الاولى وهي حرف المضارعة
ص فان سكن المدغم لوصله بضمير رفع وجب الفك وكذا افعل تعجبا خلافا للكسائي
او الجزم او بنا جاز فان لم يفك حرك الثاني بالفتح مطلقا او ما لم يله ساكن فبالكسر
او بالكسر مطلقا او بالاتباع لغاية ما لم يله ضمير فبحركته او ساكن فبالكسر لغات
ش اذا اسكن المدغم لاتصاله بالضمير المرفوع وجب الفك نحو رددت ورددنا ورددن
ورددتما ورددتم ورددتن ويجب الفك ايضا اذا سكن في افعل للتعجب عند الجمهور
نحو اشدد بحمرة زيد واحبب الينا ان يكون المقدما وذهب الكسائي الى ان افعل
في التعجب يدغم فيقال احب بزيد فان سكن لجزم او بنا جاز الفك وهو لغة الحجاز والادغام
وهو لغة غيرهم من العرب نظرا الى عدم الاعتداد بالعارض فيقال لم يردد ولم يرد
واردد ورد فاذا فك فواضح وان ادغم حرك الثاني من حرفي التضعيف تخلصا من التقاء
الساكنين وفي كيفية تحريكه لغات احدها انه يحرك بالفتح مطلقا سواء وليه ضمير نحو
رده ولم يرده ولم يردها ام ساكن نحو رد المال ولم يرد المال ام لا نحو رد ولم يرد الثانية
انه يحرك بالفتح في الحالة الاولى والثالثة دون الثانية وهي ما اذا وليه ساكن
فانه يكسر فيها على اصل التقاء الساكنين فيقال رد المال ولم يرد ابنك الثالثة
انه يحرك بالكسر مطلقا في الاحوال الثلاثة على اصل التقاء الساكنين الرابعة
انه يحرك باقرب الحركات اليه نحو رد وفر وعض الا مع ضمير المؤنث والمذكر الغائبين
فتحرك بحركة الضمير نحو عضه وردها والا فاذا وليه ساكن من كلمة اخرى لام تعريف او
غيرها فيكسر نحو غض ورد ابنك ص الثاني في المتقاربين ويتوقف على مخارج
الحروف فالاصح انها تسعة وعشرون واسقط المبرد الهمزة وان مخارجها ستة عشر
فاقصى الحلق للهمزة والالف والهاء قال المبرد وهي مرتبات وغيره في رتبة وقيل الهمزة
اول وقيل بعد الهاء وقيل لا مخرج للالف ووسطه للحاء والعين قيل هكذا وقيل
عكسه وادناه للغين والخاء وفيه العكس لا ان واقصى اللسان وما فوقه للقاف وما
يليه للكاف ووسطه للشين والجيم والياء وذكر ابو حيان الجيم والخليل لا مخرج
للياء واول حافته وما يليه من الاضراس للضاد وبعض الايسر اقيس وقيل يختص
به وقيل بالايمن وما نطق بها والحافة الحرف وما دون طرفه لمنتهاه وما فوقه
للام وما دونه وفوق الثنايا للنون والرا وهي ادخل في ظهره وقال قطرب والجرمي
وابن دريد مخرج الثلاثة واحد وما بين طرفه واصول الثنايا للطا والدال والتا
وما بينه وبين الثنايا للزاي والسين والصاد وهي الصفير وما بينه وما بين
اطرافها للظا والذال والثا وباطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا

Copyright King Saud University